ومنهم من اعتبرها ثلثمائة وخمسة وستين يوماً واسقط الكسر كالقبط والمستعملين
لتاريخ الفرس من المحدثين واما السنة القمرية فهي اثني عشر شهراً قمرياً فان كانت حقيقية
كانت السنة ايضاً حقيقية وان كانت اصطلاحية كانت اصطلاحية الشهر
القمري الحقيقي هو زمان مفارقة القمر اي وضع يفرض له من الشمس الى عوده اليه واما
الشهر الشمسي الحقيقي فمن حلولها اول برج من البروج الى حلولها اول برج اخر يليه
واظهر الاوضاع هو الهلال لكون القمر في هذا الموضع بمنزلة الموجود بعد العدم
والمولود الخارج من الظلم فهو اليق بالمبدئية ولهذا اعتبره اهل الظاهر من مستعملي
الشهور القمرية كالعرب لكن رؤية الهلال تختلف باختلاف المساكن كما اشار اليه
فلم يلتفت اليها عند اهل الحساب الا في الامور الشرعية امتثالاً لامر الشرع وجعل ابتداء
الشهر من اجتماع الشمس والقمر لكونه اقرب الاوضاع المعتبرة الى الوضع الهلالي
يعني الوسطي لا الحقيقي لعدم انضباطه وزمانه ما بين الاجتماعين المتتاليين بالمسير
الوسطي من النيرين الاعظم والاصغر وحصلوا مقداره بان القوا وسط
الشمس في يوم وهو ه نط ح ك من وسط القمر فيه وهو يج ى له ب فصارت

فصارت الشمس كانها ساكنة وقسموا على ما بقي من وسط القمر اي يب يا كو مب
وهو المسمى بالسبق دور الفلك وهو شس اي ثلثمائة وستون جزءاً فخرج بالتقريب
كط لا ن من الايام ودقايقها اي تسعة وعشرون يوماً واحدى ثلثون دقيقة
وخمسون ثانية من يوم مقسوم بستين دقيقة وذلك لان نسبة اليوم الى السبق
كنسبة الايام المطلوبة الى الدور فالطريق ان يضرب الاول في الرابع وتقسيم
وطريق التقسيم يطلب مما سبق من
الحاصل على الثاني ليخرج الثالث المطلوب لكن الاول لكونه واحداً لا يغير الرابع
ضربه فيه فقسم ابتداء على الثاني فيخرج المطلوب وهو مقدار الشهر في الاصطلاح
ويسمى شهراً وسطياً ايضاً مال بعض المحققين الى تخصيصه فالشهر الاصطلاحي
المحض هو ما اصطلحوا عليه من اخذ شهر واحد ثلثين يوماً والاخر تسعة وعشرين
الى اخر الشهور ثم ضربوا ذلك الخارج في اثني عشر فحصلت ايام السنة القمرية
الاصطلاحية بل الوسطية شند اي ثلثمائة واربعة وخمسين يوماً وخمس
يوم وسدسه اي اثنين وعشرين دقيقة من دقايق اليوم ولو جمع ايام
الشهور الاصطلاحية لحصلت ايام السنة القمرية الاصطلاحية شند يوماً

هذه الاشارة فانظر

او كل دقيقتين ونصف من دقايق اليوم ساعة وذلك المذكور ثمان ساعات وثمانية واربعون دقيقة
عبد الرحمن